فيها أحد ، وشاءت هيئة الأمم ، أن تحتذى حذوها ، وأساسها ما أراده دين محمد عليه السلام ، من مساواةوعدل بين الناس » .

ان العالم الاسلامى ليستطيع أن يحيل مؤتمر الحج الى قاعدة ضخمة لوحدته ووحدة الانسانية كافة فى رباط من الحب الطاهر والاخاء النقى .

الى أكبر مجمع عالمى يتذاكر فيه الناس تحت ظلال الايمان ، وأنوار الروح ، رسالة الانسان على هذا الكوكب ، رسالته كخليفة لله ، لا كحليف أمين للشيطان .

ان الروحانية التى تشع من المؤمنين فى موسم الحج وقد تجردوا من دنياهم وشهواتهم وأهوائهم ، واتجهوا الى ربهم مهللين ومكبرين وداعين ، لهى القوة الوحيدة التى تربط هذا الكون من أن يزول، لأنها حلقة الاتصال التى تربط بين الناس وبين من بيده ملكوت كل شىء

ان دعوات الحجيج يوم عرفات، لهى الشفاعة الصاعدة الى الله ليبقى على هذا الوجود .

لك الخلود يا يوم عرفات .. وجمعنا الله بك وأبقاك . انه سميع مجيب .

* * *

وصية نبوية

عن أبى ذر رضى الله عنه قال : « أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير .

أوصانى ألا أنظر الى من هو فوقى ، وأنظر الى من هو دونى وأوصانى بحب المساكين والدنو منهم ، وأوصانى أن أصل رحمى ، وان أدبرت ، وأوصانى :ألا أخاف فى الله لومة لائم ، وأوصانىأنأقول الحق وأن كان مرا ، وأوصانى أن أكثر من قول ، لا حول ولاقوة الا بالله ، فانها كنز من كنوز الجنة » .

رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه .